محمد بن راشد يهدي العرب أكبر منصة تعليمية إلكترونية

المشروع يسهم في ردم الفجوة المعرفية بالتكنولوجيا

■ محمد بن راشد خلال حفل إطلاق منصة «مدرسة» بحضور حمدان بن محمد وسيف بن زايد ونهيان بن مبارك وسارة الأميري وشما المزروعي | تصوير : خليفة عيسى

○ أتمنى أن نستطيع توفير أفضل تعليم لكل طفل عربي
○ مشروع «مدرسة» هو مساهمة في تحسين واقع التعليم عربياً

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «إن بناء مستقبل أفضل لمنطقتنا يبدأ من الفصول الدراسية، والتعليم الإلكتروني قادر على ردم الفجوة المعرفية في العالم العربي»، مضيفاً سموه: «الوصول لملايين الطلاب العرب وتطوير قدراتهم العلمية سيكون عبر التكنولوجيا»، متمنياً سموه أن نستطيع توفير أفضل تعليم لكل طفل عربي.

جاء ذلك خلال إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أمس بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، منصة «مدرسة» الإلكترونية التعليمية والتي تعد الأكبر من نوعها على مستوى العالم العربي، ضمن مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، وتضم 5000 درس تعليمي بالفيديو تشمل مواد العلوم والرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء وتغطي المراحل المدرسية من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر.

وتهدف المنصة الرائدة من نوعها في العالم العربي إلى تطوير محتوى تعليمي متميز باللغة العربية، ترجمةً عن أرقى المناهج والمساقات التعليمية في العالم، بحيث يتم إتاحته مجاناً لأكثر من 50 مليون طالب عربي في أي مكان في العالم.

مساهمة

واعتبر سموه أن «مشروع «مدرسة» هو مساهمة في تحسين واقع التعليم عربياً، داعياً سموه «جميع القادرين لإطلاق مبادرات مشابهة لتطوير التعليم في عالمنا العربي».

ووجه سموه رسالة إلى الشباب العربي قائلا: «أدعو جميع الطلاب العرب للاستفادة من منصة «مدرسة»، وأقول لهم «مستقبلكم وسلاحكم في الحياة هو التعليم».

حضر إطلاق منصة «مدرسة» الإلكترونية التعليمية سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، وعدد من كبار المسؤولين والمعنيين بقطاع التعليم في الدولة.

تحدي الترجمة

ويشكل إطلاق منصة «مدرسة» للتعليم الإلكتروني العربي الثمرة الأولى لمبادرة «تحدي الترجمة» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم العام الماضي لتعريب 5000 فيديو تعليمي، وترجمة 11 مليون كلمة بالاستناد إلى مناهج تعليمية متميزة عالمياً في تخصصات العلوم والرياضيات بمشاركة متطوعين من مختلف التخصصات، من أجل إتاحة المجال أمام عشرات ملايين الطلاب العرب للوصول إلى مناهج متطورة باللغة العربية يتم تقديمها بشكل مميز وشيق مع مراعاة الدقة العلمية والأسلوب السلس في تقديم المادة العلمية المزودة بالرسوم الغرافيكية والتوضيحية المناسبة.

■ دبي - البيان

■ نائب رئيس الدولة خلال حفل إطلاق المنصة

■ أحمد بن محمد ونهيان بن مبارك ومحمد القرقاوي وعبدالرحمن العويس وجانب من الحضور خلال الحفل

أطلق منصة «مدرسة» الأكبر عربياً للتعليم الإلكتروني

محمد بن راشد لملايين الطلبة العرب:

مستقبلكم هو التعليم

- التعليم الإلكتروني قادر على ردم الفجوة المعرفية في العالم العربي
- بناء مستقبل أفضل لمنطقتنا يبدأ من الفصول الدراسية

■ محمد بن راشد وحمدان بن محمد وسيف بن زايد في لقطة جماعية مع المتطوعين ومسؤولي المشروع

تستهدف 50 مليون طالب وتقدم 5000 درس تعليمي عبر الفيديو

«مدرسة» تنطلق من رؤية محمد بن راشد

■ محمد بن راشد متوسطاً عدداً من الطلبة خلال حفل إطلاق منصة «مدرسة» | تصوير: خليفة عيسى

دبي - البيان

تنطلق منصة «مدرسة» من رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الرامية للنهوض بالتعليم في الوطن العربي، وجسر الهوة بين مستويات التعليم المتوفرة في العالم العربي، والارتقاء بها إلى مستوى تلك المُعتمَدة في الدول المتقدمة في مجال التعليم، فضلاً عن تطوير المنظومة التعليمية من خلال مفهوم «مدرسة المستقبل» الإلكترونية التي تمثل مستقبل التعليم، وترسّخ دعائم منظومة تتطور باستمرار وتواكب التوجهات التعليمية المستقبلية وتتابع في محتواها الذكي متعدد الوسائط التطورات العلمية المتلاحقة، بما يدعم فكرة لامركزية التعليم، خاصة في المواد العلمية مثل العلوم والرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء؛ كونها حجر الأساس لبناء الاقتصاد المُستدام القائم على المعرفة والابتكار وتمكين جيل جديد من العلماء والمبتكرين والمهندسين والمبدعين العرب.

وتضم المنصة 5000 درس تعليمي بالفيديو تشمل مواد العلوم والرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء وتغطي المراحل المدرسية من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر.

وتشمل الخطة المستقبلية لمنصّة «مدرسة» إثراء محتواها بمساقات تعليمية جديدة تشمل اللغة العربية وقواعدها، وعلوم الحاسوب والهندسة والبرمجة والذكاء الاصطناعي وعلوم الفضاء. كما تسعى المنصّة إلى عقد شراكات واتفاقات تعاون مع مؤسسات رائدة في تطوير التعليم إقليمياً ودولياً.

سهولة الاستخدام

وتتميز «مدرسة» ببساطة المتطلبات التقنية المطلوبة للاستفادة من محتواها المجاني، ويمكن استخدامها على مختلف الأجهزة الإلكترونية وعبر التطبيق الإلكتروني، وتلك التي تستخدم أكثر أنظمة التشغيل شيوعاً مثل ويندوز وأندرويد ولينوكس، مع تنوع حلول تخزين البيانات والبحث عن المعلومات التي يحتاج إليها كل طالب بحسب المرحلة الدراسية والمادة العلمية. وتتيح «مدرسة» إمكانية البحث المباشر عن الدروس التعليمية، إما عن طريق البحث عن المواد التعليمية مثل علوم الجبر، والهندسة، وحساب المثلثات والإحصاء وسواها

■ محمد بن راشد خلال الحفل بحضور حمدان ومنصور بن محمد

سارة النعيمي: حلول لطلبة المناطق النائية لدخول «مدرسة»

■ دبي - وائل نعيم

قالت سارة النعيمي مدير مشروع محمد بن راشد للتعليم الإلكتروني العربي رداً على سؤال «البيان»، إنه سيتم الإعلان قريباً عن مجموعة من الحلول في «تحدي الترجمة» للطلاب في المناطق الأقل حظاً، والتي قد تواجه مشكلات في وصول الإنترنت لها، كي يتسنى لطلابها الاستفادة من متابعة المنصة والفيديوهات التعليمية التي يتضمنها موقع «مدرسة»، والتي ستشكل مصدراً إضافياً مساعداً للطلاب.

وأضافت: إن المبادرة توفّر منصة تعليمية إلكترونية للطلبة العرب مجاناً، تتضمن 5000 درس تعليمي بالفيديو تعادل مجتمعة 11 مليون كلمة مترجمة، سيكون له الأثر الكبير في ترجمة رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في بناء قاعدة علمية تعليمية باللغة العربية تسهم في إعداد جيل عربي قادر على مواجهة التحديات، واستشراف المستقبل ليسهم في عملية التنمية.

وذكرت أنه سيحظى الطلاب على امتداد العالم العربي بمنصة تعليمية متطورة تتيح لهم متابعة كافة الدروس في مواد العلوم والرياضيات عن بعد في أي وقت ومن أي مكان، لافتة إلى أن الهدف الأساسي من هذه المنصة أن يعتمد الطالب العربي على نفسه في التحصيل العلمي والتفوق من خلال الدروس التعليمية المطروحة في موقع «مدرسة» للمراحل الدراسية من رياض الأطفال لغاية الصف الثاني عشر.

محتوى

وتابعت: إن المحتوى العلمي للدروس في الفيديوهات غني بالمعلومات، وتفاعلية يمكن مشاركتها، وغنية بالرسومات والألوان، بهدف جذب انتباه الطالب حسب كل مرحلة عمرية، مع التركيز على كيفية إيصال المعلومة بأسلوب سلس ومفهوم، بعيداً عن التعقيدات التي غالباً ما يقابلها الطلبة في المناهج التعليمية، وجعل المقاطع التعليمية في متناول غالبية الطلاب العرب أينما كانوا وفي كل وقت.

■ سارة النعيمي

ونطمح أن تكون المنصة مصدراً موثوقاً للدروس التعليمية والشروحات باللغة العربية، وتثري المحتوى العربي العلمي على شبكة الإنترنت الذي ما زال حتى اليوم يشكل تحدياً بالنسبة للراغبين بالوصول إلى المعلومة المطلوبة، وذلك بسبب قلته أو عدم دقته.

وقالت، تم ترجمة المواد العلمية وفقاً لاحتياجات الطلاب في العالم العربي، وعلى النحو الذي يجسر الهوة التعليمية الحاصلة في تخصصات الرياضيات والعلوم العامة والأحياء والكيمياء والفيزياء بين المناهج الحالية باللغة العربية والمناهج العالمية المعتمدة في الدول المتقدمة علمياً.

وأشارت إلى أنه شارك في تعريب وإنتاج 5000 درس تعليمي بالفيديو، أكثر من 300 متطوع ومتطوعة من الوطن العربي لإنجاح هذه المهمة، تم اختيارهم من بين أكثر من 50 ألف متطوع رغبتهم بالمشاركة في تحدي الترجمة، بعد خضوعهم لعدد من الاختبارات للتأكد من قدراتهم وكفاءة إنتاجهم المعرفي.

معلم الأجيال زميل المقعد الدراسي للطالب

ـد للنهوض بالتعليم

مـن علـوم الرياضيات، أو الحركـة ثنائية الأبعـاد، وفيزياء الكـم، والموجات الميكانيكية في الفيزياء وغيرها من مواد الكيمياء والأحياء، أو عبر البحث عن المواد التعليمية ضمن المراحل الدراسية المختلفة.

عملية متكاملة

وتسـعى منصة «مدرسـة» إلى تحقيق أهداف استراتيجية عدة، من أهمها تسـهيل وصـول أكثر من 50 مليون طالب وطالبـة في العالم العربي إلى مناهج حديثة في تخصصات العلوم والرياضيات والفيزيـاء والكيمياء والأحياء مجاناً في أي وقت، بما ينهض بواقع التعليم في الوطن العربي ويعزز الفرص التعليمية المتاحة أمام الطلاب العرب على اختلاف ظروفهـم وإمكاناتهم، ويحفز الطلاب علـى مواصلة التعلّم بالتكامل مع التعليم المدرسي النظامي.

كمـا تشـكل المنصة حافزاً للطلاب العـرب على متابعة دراسـتهم للمواد العلمية التي تعد الحجر الأساس لاقتصاد المعرفة والابتكار، وذلك بتوفير المحتوى الشائق والمتقدم الذي يعـزز مفاهيم التعلُّم الذاتي والمسـتمر عبر مختلف المراحل المدرسـية. وتثري منصة «مدرسة» قدرات التعلّم لدى الطـلاب بمضمون علمي حديث مـن أفضل المناهج الدوليـة فـي العلـوم والرياضيات التـي تـم تعريبها، بما يدعم قدراته التنافسـية والإبداعية ويعـزز فضوله العلمي وتحصيله المعرفي. وتسهم «مدرسة» في دعم بناء الأجيال الجديدة مـن الباحثين والعلمـاء والمبتكرين والمخترعين العرب الذين يمتلكون زمام المبادرة لدعم مسـيرة التنمية الاقتصاديـة والاجتماعيـة فـي أوطانهم، فضـلاً عن إعداد جيـل الغـد من الكفـاءات العربية التي تتقـن لغة العلوم والتكنولوجيا، وتشارك في بناء اقتصادات متنوعة مستدامة قوامها المعرفة والابتكار واستشراف المستقبل.

جهد مشترك

وتمثّل منصة «مدرسـة» التعليمية الإلكترونية - التي تندرج تحت مظلة «مؤسسـة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» - باكورة الجهود المشـتركة لمئات آلاف ساعات العمـل التي قدمهـا المترجمون والمدققـون والمصممون والفنيون والمعلّقون ممن تطوعوا في تحدي الترجمة الذي أعلنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم العام الماضي لتوفير دروس تعليمية ذات مسـتوى عالمي مميز، ضمن مختلف المراحل المدرسية من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشـر، لتتكامل مع المنظومة التعليمية القائمـة وتعزز المحتوى التعليمي المتاح في العالم العربي وتصل إلى أكبر عدد ممكن من الطلاب العرب لإعداد أجيال المسـتقبل من العلمـاء والمهندسـين والمبتكرين العرب القادريـن على بناء مجتمعاتهم وحماية مكتسـباتها بالعلم والأمل والتفـاؤل والإيجابيـة والإيمان بالـذات والقدرات والمساهمة إيجاباً في ركب الحضارة الإنسانية.

المدرسه فكر

المدرسه ماهي ملاعب وجدران
المدرسه فكر وعلوم ومعاني
هي تصنع الإنسان ويصير إنسان
ينفع بلمه وينتفع ما يعاني
والفكر له تأسيس واضح وبنيان
ودور المعلم دور صانع وباني
والعلم رأس المال به رفعه وشان
به نكسب الجوله بيوم الرهان
وهذا التحدي لي به إتقوم الأوطان
ويوصل الدوله لأعلى مكان
وأنا مع محمد معاكم ياشبان
نبذل وندعم جهدكم بأمتنان
ونقول ف أول يوم ونحط عنوان
العزم ع الأول ولا نريد ثاني

■ شعر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

1000

خلال إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الـوزراء حاكـم دبي، رعاه الله، أمس منصة «مدرسـة» الإلكترونية التعليميـة والتي تعد الأكبر من نوعها على مسـتوى العالم العربي، تم الإعلان عن مسـابقة (1000*1000)، وهي مسابقة يومية تطرحها منصة «مدرسة» وتشمل ألف سؤال في ألف يوم، وسينال الفائز صاحب الإجابة الصحيحة ألف دولار أميركي عن كل سـؤال.ويبلغ إجمالي المسابقة على مدار ألف يوم مليون دولار، وانطلقت المسـابقة اعتباراً من أمس وكان السؤال الأول يدور حول، أي الأعداد لا يمثل عاملاً للعدد 15؟ وتم وضع أربعة خيارات، وإرفاق فيديو ليسـتطيع الطلبة الإجابة عن السـؤال الموجـه لطلبة الصف الرابع في مـادة الرياضيات، المعاملات والمضعفـات والأنماط وإيجاد عوامل الأعداد، ويتم إرسال الإجابة إلكترونياً من خلال المنصة.

■ دبي ـ البيان

علوم جديدة في المرحلة المقبلة إثراء للمحتوى

قـال وليـد آل علي مدير مشـاريع في مؤسسـة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، إن المرحلة المقبلة من مشروع «مدرسة»، ستشـهد إضافة علوم جديدة متخصصة فـي مجـالات أخرى، وإن من شـأن هـذه الخطـوة إثراء المحتـوى النوعي لهـذه المنصة المعرفية، التي سـتضيف الكثير للأجيال العربية خلال السنوات المقبلة.

■ وليد آل علي

وأفـاد بـأن هنـاك تعاوناً مسـتمراً مع وزارة التربيـة والتعليم لتطوير جودة المحتوى المعرفي المعروض علـى المنصة، وجعلهـا مـواد سـهلة الفهـم والشـرح وجاذبة في الوقـت ذاته للطلبة، وأنهـم ارتـأوا أن تكـون المواد سلسـة بالشـكل اللافـت، حتـى يمكـن احتواء التنـوع في المناهج الدراسية التي تتباين من دولة عربية لأخرى، وخاصة أن المواد العلمية والرياضيات بشـكل خاص تعتمد على ثوابت مشتركة في تدريسها، ما انعكس على المواد المترجمة إفادة وسهولة.

معايير

وأكد أن هناك معايير تـم اتباعها لإنتاج المحتوى المترجم علـى المنصـة، أهمها أن تكـون اللغة العربية المشـروح بهـا المواد سـهلة، وألا تزيد مدة الـدرس الواحد على 10 دقائق، وأن تتسـم بالتفاعلية التـي يفضلها الطلبة، ويمكن التجـاوب معها بشـكل مثالي، موضحـا أن طلبات التطوع للاشـتراك في إثراء المنصة بلغـت 52 ألف طلب من كافة التخصصـات، يريدون الاشـتراك في ترجمة المـواد وإثراء المحتوى المعرفي بحسب تخصصاتهم.

■ دبي ـ أحمد يحيى

ـة سهيلة المري

■ دبي ـ وائل نعيم

ببراءة الأطفـال الممزوجة بالخجل وصفت سـهيلة حمـد المري طالبة في الصـف الثالث الابتدائي في مدرسة جميرا للتعليم الأساسي لـ«البيان» سعادتها الكبيـرة لدى دخولها يداً بيد برفقة صاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلى حفل إطلاق منصة «مدرسـة»، الذي يمثل باكورة مبادرات وبرامج مشـروع محمد بن راشد للتعليم الإلكتروني العربي.

وقالـت: فـي البداية انتابني شـعور بالرهبة أمام زملائي الطلبة والحشـد الكبير الذي كان في الحفل، لكن سـرعان ما ارتفعت ثقتي بنفسي أمام الجميع، وما عزز هذا الشعور السير جنباً إلى جنب مع سموه، الذي يحـرص دائماً على الاهتمـام بالتعليم وتربية النشء، ويؤمن بدوره في خدمة وطنه، إلى جانب أن قاعة الحفل حاكت الواقع المدرسـي اليومي فشعرنا جميعـاً وكأننا في فصل دراسـي، وكان أجمل ما فيه أن زميلي في المقعد الدراسي المعلم وقدوة الأجيال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وتابعت: إن مشـروع «مدرسـة» منصـة تعليمية إلكترونيـة تقـدم خدمة كبيرة للطلبـة في مختلف مراحـل التعليـم العام، وتثـري المحتـوى العربي الإلكتروني، حيث تسهم المنصة في تطوير منظومة التعليـم العربيـة فـي شـتى المجـالات والارتقاء بالتحصيـل العلمـي للطلبة العـرب، وأنصح جميع الطلبة بالدخول إلى هذه المنصة ومشاهدة الدروس التعليمية بالفيديو، للاسـتفادة منها، وسـأقوم بهذا الأمر اعتباراً من اليوم، وسأحرص على متابعة جميع الفيديوهـات التـي تتعلّـق بالمواد الدراسـية التي أدرسها في المدرسة.

تشـير مريم محمـد صالح مديرة مدرسـة جميرا للتعليم الأساسـي إلى أن الطالبة سـهيلة المري من الطالبات المتفوقات في المدرسـة ليس في الدراسة فحسـب، وإنما في الانضباط والالتزام والتعاون مع زميلاتها، وهي محبوبة جداً من مدرساتها وزميلاتها.

وصف محمد بن راشد برائد الإلهام والتنمية

هزاع بن زايد: مردود مؤثر لـ«مدرسة» في بناء العقول والأجيال

■ أبوظبي – وام

ثمّن سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، منصة «مدرسة» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أمس.

ووصف سموه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بأنه رائد الإلهام والتنمية، معتبراً المنصة خطوة رائدة تؤكد أن المعرفة والعلوم بوابة استئناف الحضارة، مشيراً إلى مردودها الكبير والمؤثر في بناء العقول والأجيال.

وقال سموه: «الشيخ محمد بن راشد يصنع الفارق مجدداً، ليؤكد أن المعرفة والعلوم بوابة استئناف الحضارة والنهوض بالطلبة العرب نحو آفاق المستقبل.. مبادرة مدرسة التي تضم 5000 فيديو تعليمي خطوة رائدة من رائد الإلهام والتنمية، وسوف يكون مردودها كبيراً ومؤثراً في بناء عقول الأجيال».

وكان صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أطلق منصة «مدرسة» الإلكترونية التعليمية التي تعد الأكبر من نوعها عربياً، وذلك ضمن مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، وتضم 5 آلاف درس تعليمي بالفيديو.

سموه: محمد بن راشد يرسم المستقبل

سيف بن زايد: مبادرةٌ من قائدٍ ملهم يحمل النور للأمة العربية

■ دبي – البيان

أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، أن منصة مدرسة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أمس، مبادرة من قائدٍ ملهم يحمل النور للأمة العربية، ويرسم المستقبل بالاستثمار الإنسانٍي.

وقال سموه، أمس، في تدوينة عبر حسابه في «تويتر»: «تشرفت اليوم بحضور إطلاق سيدي محمد بن راشد لمنصة «مدرسة» للتعليم الإلكتروني العربي، المنارة التعليمية لنحو 50 مليون طالب»، مضيفاً سموه: «مبادرةٌ من قائد ملهم يحمل النور للأمة العربية، ويرسم المستقبل بالاستثمار الإنساني.. مستقبلاً باهراً أساسه الإنسان وسلاحه العلم».

وتعد منصة «مدرسة» الإلكترونية التعليمية الكبرى من نوعها على مستوى العالم العربي، ضمن مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، وتضم 5000 درس تعليمي بالفيديو تشمل مواد العلوم والرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء، وتغطي المراحل المدرسية من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر.

أكاديميون: مبادرة تطوّع التكنولوجيا الحديثة لخدمة التعليم

■ متابعة: قسم المحليات

أكد أكاديميون أن إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، منصة «مدرسة» الإلكترونية التعليمية يأتي في وقت تشهد فيه الدولة خطوات واسعة في مجال تعزيز مكانتها الإقليمية والدولية، مشيرين إلى أن المبادرة جاءت بمنظور متطور وبأسلوب عصري يطوّع التكنولوجيا الحديثة لخدمة التعليم، وتسهيل انتقاله إلى الأغلبية في العالم العربي.

وأوضح الدكتور علي بن سباع المري، الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، أن منصة «مدرسة» التي تندرج تحت مبادرة «تحدي الترجمة»، خطوة وقفزة لاستشراف مستقبل جيد لتعزيز العلوم والرياضيات والبحث، لدى الطلبة العرب أينما تواجدوا، لافتاً إلى أنه خلال 5 سنوات مقبلة سيظهر تدريجياً الأثر الإيجابي المستهدف من وراء إطلاق هذه المبادرة النوعية، خاصة مع انتشارها وزيادة تأثيرها.

وأضاف أن التركيز على ترجمة المواد العلمية بشكل خاص أمر جيد، خاصة أننا بحاجة لمثل هذه العلوم حتى نتمكّن من استشراف الغد العربي والاستعداد له بقوة، وأن هذه التخصصات تعتبر ركناً أساسياً في تقدم الدول ومشاريعها وتطورها، موضحاً أن إتاحة محتوى هذه المواد المترجمة سيزيد من أهميتها وتأثيرها في الوقت ذاته، حيث إن من المهم أن يكون هناك إقبال على الاستفادة مما هو متاح على هذه المنصة.

دعم التعليم

وقال الدكتور عارف سلطان الحمادي، نائب الرئيس التنفيذي لجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا: «نثمّن المبادرة الكريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، وإطلاق مشروع موقع «مدرسة» الذي يُضاف إلى مبادرات القيادة الرشيدة في مجال دعم التعليم وضمان وصوله إلى أكبر عدد ممكن من الطلبة لإيمانها العميق بأهمية التعليم في حاضر ومستقبل دولتنا الحبيبة».

وأضاف أن المبادرة تأتي في وقت تشهد فيه الدولة خطوات واسعة في مجال تعزيز مكانتها الإقليمية والدولية كمركز هام لتطوير التعليم والابتكار والبحوث والاستثمار في الطاقات البشرية، الذي سيسهم في إعداد أجيال قادرة على قيادة مختلف القطاعات الحيوية والمساهمة في تعزيز الاقتصاد وتحقيق الأمن والرفاه والسعادة.

فجوة الفقر

وأكدت الدكتورة فاطمة الشامسي، نائب المدير للشؤون الإدارية في جامعة السوربون أبوظبي، أن منصة «مدرسة» تؤكد اهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، بالتعليم ودوره في ردم فجوة المعرفة في دول العالم العربي، ومن ثم ردم فجوة الفقر بين الشعوب العربية.

وأوضحت أن مبادرة سموّه القيمة تأتي بمنظور متطور وبأسلوب عصري يطوّع التكنولوجيا الحديثة لخدمة التعليم، وتسهيل انتقاله إلى الأغلبية في العالم العربي.

تنمية المجتمعات

من جانبها شددت الدكتورة سميرة النعيمي، نائب مدير جامعة محمد الخامس للشؤون المالية والإدارية، على أن منصة «مدرسة» الإلكترونية تعتبر مشروعاً عظيماً يعكس ريادة دولتنا الحبيبة في قيادة التغيير لمستقبل أفضل وأسعد للأمة العربية.

وأوضحت أن المشروع يظهر حكمة قيادتنا الرشيدة ونظرتها الثاقبة وإيمانها بأن التعليم هو الأساس في تنمية المجتمعات ورقي أفرادها واستدامة التنمية مع تحقيق معايير السعادة للشعوب.

وأضافت: «لا شك أن تعريب المناهج العلمية الحديثة وإتاحة العلوم والمعارف والمصادر العلمية للطالب العربي عمل جبار يستحق كل التقدير والدعم لاستمراره وتطويره، حيث يشكل ثروة مستقبلية وميراثاً علمياً يخدم كافة الشعوب العربية والأجيال القادمة ويدعم الابتكار والإبداع في كافة المجالات ويفتح الأبواب لحقبة جديدة في العالم العربي بإعداد أجيال جديدة من العلماء العرب».

قائد مُلهم

وذكر الدكتور حسام حمدي، مدير جامعة الخليج الطبية في عجمان، أن إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، منصة «مدرسة» دليل على أنه قائد عربي مُلهم، من خلال مبادرات سموه النيرة التي تعبر عن رؤيته الثاقبة بهدف استكمال عناصر التنمية الشاملة التي تهدف إلى رفع الكفاءة وفق أعلى الممارسات الدولية التي تحقق من خلالها القيادة الرشيدة للدولة السعادة والرفاهية والتقدم والتميز، ليس لشعب الإمارات فحسب بل لكافة الشعوب العربية، وذلك من خلال توفير التعليم لشباب تلك الدول، ومن ثم النهوض بها في كافة المجالات.

وثمّن الدكتور محمد عبدالرحمن، مدير كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، المشروع التعليمي العربي الجديد الذي يضم 5000 درس تعليمي، مؤكداً أنها بادرة حضارية بكل ما تحمله الكلمة من دلالات ومعانٍ، فالعلم هو الوعاء الحضاري الذي يحفظ للأمة تراثها وإرثها العريق، كما تعكس هذه المبادرة الإسهام الحضاري الذي تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة للأمة العربية من خلال إطلاق مبادرات سباقة لم تُقدِم عليها أية دولة عربية للنهوض بواقع التعليم العربي المتردي.

■ علي المري

■ عارف الحمادي

■ محمد عبد الرحمن

■ فاطمة الشامسي

■ سميرة النعيمي

■ حسام حمدي

أكاديميون مصريون وأردنيون لـ«البيان»:

مشروع رائد يقضي على الأمية التعليمية والثقافية بالعالم العربي

■ القاهرة، عمّان– عبدالله حماد وماجدة أبو طير

أكد أكاديميون مصريون وأردنيون أن دولة الإمارات تتحرك على قدم وساق لدعم الحركة التعليمية في الوطن العربي بصورة عامة؛ من خلال المشاريع التي تطلقها لخدمة ملايين الطلاب العرب، كما هو واضح في مشروع «مدرسة» للتعليم الإلكتروني الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وقال الدكتور حسن شحاتة أستاذ المناهج في جامعة عين شمس وعضو المجالس القومية المتخصصة في مصر إن فكرة هذا المشروع التعليمي الضخم رائدة ومبتكرة لتوفير تعليم نوعي، يستند إلى أحدث المناهج العالمية في العلوم والرياضيات، لجميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم وأماكنهم، الأمر الذي يحسن واقع التعليم عربياً، مشيراً إلى أن منصة «مدرسة» كفيلة بالقضاء على الأمية التعليمية والمهنية والثقافية في العالم العربي، بخلاف قضائها على الفجوة القائمة في مجال التعليم، والمتمثلة في زيادة عدد المتعلمين ونقص المعلمين والمدارس وغياب الطرق الحديثة لتسهيل شرح المناهج الدراسية للطلاب.

وقال إن إحدى الجوانب المهمة في هذا المشروع أيضاً تتمثل في اعتماده على التعليم الإلكتروني، الذي يوفر الجهد والوقت للمتعلم ويزيد العائد في التعليم، بالإضافة إلى التوفير المادي للدول، والمتمثل في ضرورة وجود المقاعد والمعلمين وغيرها من متطلبات العملية التعليمية الصعبة التي تعاني منها معظم الدول العربية.

وحول الاستفادة التي يحققها المتعلم العربي من منصة «مدرسة»، أضاف أستاذ المناهج بجامعة عين شمس أن هذا المشروع الذي يوفر دروساً مجانية تم تعريبها من أفضل المواقع العالمية، من شأنه أن ينقل الخبرات الناجحة في الخارج إلى الطلاب العرب، بخلاف أنه سيساعد أيضاً على استقلال المتعلم، بحيث يعتمد على ذاته في عملية التعلم والتحصيل، وسيساعده على أن تكون له آراء متعددة وليس رأياً واحداً، وله قدرة على التفكير والتعلم بشكل أفضل.

نقلة نوعية

ولفت إلى أن مشروع «مدرسة» للتعليم الإلكتروني سيؤدي إلى نقلة كبيرة للعملية التعليمية والثقافية في العالم العربي، كونه سيؤدي إلى توحيد المفاهيم والدلالات عند الطلاب العرب تجاه مفاهيم عديدة، ومنها الإسلام النقي، ومفهوم الأمة العربية، والوحدة العربية، وغيرها من المفاهيم القومية التي توحد العرب ولا تفرقهم.

وثمن عضو المجالس القومية المتخصصة في مصر جهود دولة الإمارات في مجال التعليم، مؤكداً أن دبي قادت نقلة نوعية في كل وسائل التعليم الحديث، كالتعليم عن بعد، والتعليم الافتراضي وغيرهما من وسائل التعليم التي تسعى لنقلها إلى كل دول العالم العربي.

اتجاهات مهمة

ووصف الدكتور السيد محمد مرعي أستاذ تكنولوجيا التعليم في جامع الأزهر وخبير الجودة والاعتماد الأكاديمي بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم، مشروع «مدرسة» بـ«الممتاز»، في ظل اتجاه العالم السريع نحو الحياة الرقمية في كل المجالات، وخاصة التعليم الحديث الذي بات قائماً على التكنولوجيا.

وأكد أن المشروع يدفع في هذا الاتجاه الرقمي، متمثلاً في اتجاه عام يعد الطالب العربي ويؤهله للحياة الطبيعية، التي أصبحت التكنولوجيا عنصراً أساسياً فيه، واتجاه خاص يتيح للطالب التخصص بشكل قوي ووفق أحدث المناهج في مجال التعليم، الأمر الذي يحل مشكلة عزوف الطلبة عن دراسة التخصصات العلمية، من خلال توفير محتوى تعليمي جاذب ومتميز في مواد العلوم والرياضيات، من مراحل التأسيس الأولى، وحتى مرحلة ما قبل التعليم الجامعي.

ريادة

وقالت الدكتورة عليا أبو هليل عضو لجنة التربية والتعليم والثقافة في مجلس النواب الأردني، إنّ هذا المشروع رائع بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فالعالم اليوم أصبح قرية صغيرة ولابد من الالتحاق في ركب العلوم والتكنولوجيا وردم الفجوة التعليمية التي يعاني منها الطلبة في كثير من الدول العربية، فالمشروع فرصة مهمة أمام الطلبة الراغبين لاكتساب المهارات والتعلم بعيداً عن أسلوب التلقين.

أضافت: منصة «مدرسة» ستعمل على توفير الوقت والجهد من خلال التعليم الإلكتروني، الذي يراعي الفروقات الفردية بين الطلبة، ولا يضع العراقيل أمامهم، بالطبع هنالك تركيز على علوم الفضاء والذكاء الاصطناعي وغيرها من العلوم التي باتت رئيسية في التعليم وتنمية ذكاء وقدرات الطلبة الموهوبين.

فتح الآفاق

ومن جهته، قال أستاذ المناهج وطرق التدريس في جامعة عمان العربية، عودة أبو سنينة، إنّ إطلاق هذه المنصة سيفتح الآفاق أمام الطلبة ليتعرفوا إلى معلومات ومهارات جديدة بالنسبة لهم، وتكمن أهميتها في تبادل الخبرات والتجارب على مستوى الوطن العربي.

وأضاف: التعليم لم يعد محصوراً في المعلم والكتاب، بل هنالك أساليب جديدة متعددة ترسخ فكرة الابتكار والإبداع، وتسريع نقل التكنولوجيا للطلاب سيسرّع من وتيرة التعليم، ويحسّن من نوعيته. دولة الإمارات من خلال هذه المشروع وغيره من المشاريع تحاول التركيز على الطلبة وتأهيلهم بالعلم والمهارات لبناء أجيال واعية مثقفة محصّنة بالعلم.

أكدوا دورها كأداة تكرّس مسارات مُثلى لطرق التعلم الفعال

وزراء: المنصة رافد تعليمي لأجيال المستقبل

■ حسين الحمادي

■ نورة الكعبي

■ ثاني الزيودي

■ جميلة المهيري

■ أحمد الفلاسي

■ **دبي - رحاب حلاوة**

أشاد وزراء بإطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، منصة «مدرسة» الإلكترونية التعليمية، والتي تأتي كمبادرة رائعة ضمن «مشروع تحدي الترجمة»، مشيرين إلى أن هذه المنصة ستشكل رافداً تعليمياً مميزاً لأجيال المستقبل كونها تستوعب وتستهدف عشرات الملايين من المهتمين والطلبة والباحثين ورواد العلم وغيرهم.

وذكر معالي حسين الحمادي وزير التربية والتعليم أن هذه المبادرة التي تتضمن أحدث مناهج التعليم العالمية من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر، وتضم كافة مواد العلوم والرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء مترجمة إلى اللغة العربية، سوف تشكل إضافة نوعية للمخزون المعرفي والعلمي في الوطن العربي.

وقال معاليه إن هذه رسالة جديدة ملهمة للشعوب والأجيال، حيث يؤكد من خلالها سموه بأن التعليم سيظل الرهان الحقيقي لأي تطور، وأن مستوى تقدم الأمم وبقائها في الطليعة وقدرتها على المنافسة الحقيقية في عالم يتسم بالتنافسية الشديدة والتسابق نحو تحقيق المنجزات العلمية، مرتبط بقدرتها على توفير البيئة التعليمية المحفزة والاستثمار بالتعليم وجعله الشغل الشاغل، والهدف الأوحد والأسمى للجميع، بجانب حث الأجيال على التعلم المستمر.

وخلص إلى أن هذه المبادرة ستنعكس إيجاباً على مسيرة التعليم في دولة الإمارات بشكل خاص والوطن العربي عامة، بما تحويه من مضامين وكنوز معرفية، ومصادر تعلم، و«نحن في دولة الإمارات نفخر بقيادتنا الرشيدة التي تضع بناء الأجيال ومستقبلها نصب عينيها وتولي ذلك الاهتمام الكبير».

تدوين

أما معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، فدوّنت عبر حسابها الرسمي في تويتر قائلة: «تشكّل مبادرة «مدرسة» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، نافذةً للأمل، وبوابة لبناء مهارات أكثر من 50 مليون طالب، تؤهل «مدرسة» كفاءات عربية شابة، وتعزز قدراتهم التنافسية، وتصنع الفرق في حياة مجتمعاتنا، وهي نموذج مبتكر لمنظومة تعليمية وثقافية ومعرفية مُستدامة».

إيمان

بدوره قال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة، عبر حسابه الرسمي في تويتر: «إن إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، لأكبر مشروع تعليمي «مدرسة» يعكس إيمان قيادتنا الرشيدة بأن التعليم الجيد هو حق أساسي للطلبة في كل مكان، وقاطرة لتحقيق أهداف التنمية المُستدامة».

وتابع: موقع «مدرسة» هدية الإمارات لأكثر من 50 مليون طالب عربي، يمثل إضافة نوعية تُجسّد التزام الإمارات واهتمامها برفع مستوى التنمية البشرية في الوطن العربي، والمساهمة بخلق نموذج تنموي عصري يقوم على المعرفة والابتكار.

ثمار

ومن جانبها، أكدت معالي جميلة المهيري وزيرة دولة لشؤون التعليم العام، أن «مشروع تحدي الترجمة» الاستثنائي بدأ يجني ثماره ويحقق نتاجات مميزة ومهمة للغاية في أهدافه المستقبلية، من خلال إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رعاه الله، منصة «مدرسة» للتعليم الإلكتروني، التي تأتي أداة داعمة تكرس لمسارات مثلى لطرق التعلم الفعال.

واعتبرت أن مبادرة بهذا المضمون العلمي القيم الذي يتضمن 5 آلاف محتوى رقمي مترجم للعربية بجانب هذا الكم الكبير من المستهدفين الذي يصل إلى 50 مليون ألف شخص، ستسهم في نشوء واقع إثرائي جديد لمصادر التعلم والمعرفة المتوفرة، مشيرة إلى أنها ستشكل معيناً دائماً للباحثين من الطلبة عن العلوم والمعرفة والأبحاث القيمة في مواد مهمة تتمثل في العلوم والرياضيات والأحياء والفيزياء والكيمياء، وهو ما يأتي استجابة لتطلعات قيادتنا الرشيدة في خلق حراك تعليمي لا يقتصر على دولة الإمارات فحسب، وإنما يشمل عالمنا العربي لنستأنف معاً خطى التميز الحضاري الذي كنا كعرب الرائدين فيه عالمياً، وبالتالي عودة الألق والزخم المعرفي لأجيال المستقبل التي يقع على عاتقها تعزيز مقومات النجاح الذاتي من خلال فتح مداركها على منابع العلم وتشجيعها على التعلم والتطور ومواكبة المتغيرات العصرية العالمية.

وذكرت معاليها أن قيادتنا الرشيدة لا تدخر وسعاً في بناء لبنات الوطن والأمة من خلال تحقيق أفضل البيئات التعليمية، لافتة إلى أن هذه المبادرة سيكون لها مردود قيم وكبير على طلبتنا، وكل المهتمين في التعليم والتعلم وتتبع مصادر المعرفة، وسنلمس هذا الشيء من خلال واقعنا المعرفي الذي نراه يبشر بالخير في ظل قيادة استثنائية حريصة كل الحرص على بقاء أجيال المستقبل على اطلاع دائم بكل ما هو جديد ونافع.

نموذج

وأكد معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير دولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة أن دولة الإمارات أصبحت مثالاً يحتذى به في الاستثمار في بناء الإنسان على مستوى الوطن العربي والعالم، مواصلة دورها الريادي في نشر المعرفة، لتشكل نموذجاً ملهماً في تسخير الإمكانات المتاحة، لبناء أجيال متسلّحة بالعلم، تواكب التطور الحضاري والفكري في العالم.

وأضاف معاليه: «يُشكّل إطلاق منصة «مدرسة» نقطة تحول في مسيرة المنظومة التعليمية الموجّهة، لبناء قدرات الطلبة في العالم العربي، حيث إنها تعد بيئة معرفية غنية ذات مصادر علمية موثوقة، وستتجاوز هذه المنظومة الحدود بين الدول وستقرّب المسافات لتصل إلى منزل كل طفل عربي، وتعينه على النهل من مصادر المعرفة، ما سيشكل حافزاً للطلبة لمتابعة مسيرتهم الدراسية وتحصيلهم العلمي، مستفيدة من تقنيات المستقبل في خدمة أجيال المستقبل».

وأضاف معاليه: «ستُساهم منصة «مدرسة» في الارتقاء بكفاءة العملية التعليمية على مستوى الوطن العربي، وتوفير مصادر متعددة للمعلومات، وزيادة أعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة، وتسهيل الحصول على المعارف العلمية وتحديثها بشكل مستمر، كما تعد رافداً لمنظومة تعلم المهارات المتقدمة ووسيلة لنشرها على أوسع نطاق، تعينهم على تعلم هذه المهارات واكتسابها وتطويرها باستمرار، وتساهم في نشر المعرفة التكنولوجية بين الأوساط الطلابية، وزيادة المعرفة بالتقنيات الحديثة، وبالتالي مساعدة الطلبة في رحلتهم للتعلم مدى الحياة، ولتشكّل بذلك أرضية صلبة يبني عليها طلبتنا آمالهم وطموحاتهم في الوصول إلى غدٍ أفضل لنا جميعاً».

■ مروان الصوالح

■ سعيد الكعبي

■ عبد اللطيف الشامسي

■ حمد الشامسي

■ مشعل الخديم

■ وليد الهاشمي

المنصة تتيح مواكبة أحدث العلوم

مسؤولون: فكرة مبتكرة تعزز نشر المعرفة بين أبناء الأمة العربية

■ **متابعة: قسم المحليات**

أكد مسؤولون أن إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، منصة «مدرسة» للتعلم الإلكتروني يعزز نشر العلم والمعرفة بين أبناء الأمة العربية، ويتيح لهم مواكبة أحدث العلوم والمعرفة بلغتهم الأم، ويسهم في شحذ همم الجيل العالي بالتزود بالعلم والمعرفة لبناء الحضارة العربية، كما أن المنصة الجديدة تعد فكرة مبتكرة تسهم في مساعدة الراغبين في العلم والمعرفة وليس لديهم إمكانيات، لتأهلهم للالتحاق بالجامعات والكليات العلمية والحصول على الدرجات العلمية التي تساعدهم على الابتكار والإبداع لتطوير الحياة في العالم العربي.

معارف

وقال الدكتور عبد اللطيف الشامسي، مدير مجمع كليات التقنية العليا، إن إنتاج المعارف العلمية المتخصصة في عالمنا العربي يعتبر ضعيفاً جداً مقارنة بالعالم الغربي الذي أصبح متميزاً وسريعاً في متابعة الجديد دائماً وتعزيز البحث، لافتاً إلى أن هذه النقطة جعلت مواكبة العالم العربي مثل هذه التطورات المعرفية أمراً لا بد منه، والعمل على بناء أجيال جديدة من الطلبة تتخصص في مواد العلوم والرياضيات، فضلاً عن تعزيز المنهج البحثي لديهم، وأنه يرى أن منصة «مدرسة» هي الحل الأمثل الذي يمكن أن ينتقل بمعارفنا في الوطن العربي إلى الأفضل ومواكبة التقدم العلمي العالمي.

وتابع أن تجسير هوة الفجوة التعليمية بين الشرق والغرب أصبح أمراً لا مناص منه لكي نستطيع أن نبني دولنا ونجعلها تنافس بأبنائها خلال السنوات المقبلة، ولذلك فإن المثابرة والمتابعة الحثيثة للمنتج المعرفي المترجم من خلال هذه المنصة أمر لا بد منه، فضلاً عن استغلال الطلبة حبهم للتكنولوجيات الحديثة، لكي يستفيدوا ويُقبلوا على تلقي هذه العلوم بيسر وسهولة تساعدهم على تميزهم العلمي، مؤكداً كذلك حاجتنا إلى زيادة هذا المنتج المعرفي وتطويره باستمرار لكي يواكب الحديث دائماً.

تطور

وذكر مروان الصوالح، وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الأكاديمية، أن التطور العلمي أصبح سريعاً جداً، ومواكبة ذلك تتطلب تكاتفاً لإيجاد رؤية مستقبلية، ولذلك كان إطلاق مشروع «مدرسة» الإلكتروني الذي يعد إحدى المبادرات الخلاقة للإمارات التي تستنهض مستقبلاً عربياً يعزز العلم ويطلق طاقات الشباب العربي.

وأكد أن ترجمة المواد العلمية والرياضيات للطلبة بشكل مبسط وجاذب أصبحت أمراً أساسياً لتشجيع الطلبة على الإقبال على التعمق في فهم هذه العلوم، ومن ثم زيادة التأثير الإيجابي للمردود والناتج المعرفي من وراء ذلك الأمر، موضحاً أن سرعة التطور الحاصل عالمياً جعلت من الضروري وجود ردود فعل مواكبة وسريعة لمجاراتها والاستفادة من النتائج الإيجابية لإحداث نقلة نوعية معرفية لوطننا العربي.

عمل مميز

وقال حمد تريم الشامسي، مدير منطقة عجمان الطبية، إن مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، بإطلاق منصة تعليمية لتوفير العلوم بالغة العربية لـ50 مليون طالب، تعد عملاً مميزاً من قائد يفكر دائماً في وطنه العربي، ويعمل من أجل ترسيخ العلم والمعرفة بين الشباب للنهوض بالأمة، ومواصلة دورها الريادة في الحضارة الإنسانية.

وأشار إلى أن هذه المنصة سوف تتيح العلوم الحديثة المترجمة من لغات أجنبية إلى اللغة العربية، ما يعزز عملية المواكبة للطلبة للمستجدات في العلوم كافة، وتزود كذلك المعلمين في العالم العربي بالأفكار الجديدة التي تساعدهم على تقديم العلم والمعرفة للجيل الجديد، من أجل بناء مستقبل زاهر للأمة العربية بأدوات العصر الحديث المرتكزة على تطور العلوم.

ركيزة

من جانبه، أشار وليد الهاشمي، المدير العام لجهاز الرقابة المالية في عجمان، إلى أن المبادرات التي يطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، مبتكرة لرفعة الإنسان العربي وترسيخ العلم والمعرفة في الوطن العربي، وتأتي هذه المبادرات دائماً شاملة وبأفكار جديدة، والإنسان العربي في أمسّ الحاجة إليها، لا سيما العلم والمعرفة، باعتبارهما الركيزة الأساسية لتطوير الحياة وتقدّم الشعوب. وأكد أن وجود منصة تعليمية توفر مواد علمية لملايين الطلاب أمر عظيم يسهم في تطوير مخرجات التعليم، ويعزز مسيرة تطوير المناهج الدراسية في العالم العربي، ويرفدها بالأفكار المتطورة التي تواكب العلوم الحديثة في العالم الغربي، وتمكّن الشباب العربي من التزود بها وتوظيفها في الحياة، وهو الأمر الذي ينتج عنه إحداث التطوير المنشود.

معايير

وقال مشعل الخديم، رئيس قسم الرقابة التعليمية بمنطقة الفجيرة، إن إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، منصة «مدرسة» بمنزلة مشروع حضاري سينهض بالعلم والتعليم، ليكون متاحاً وفق أرقى المعايير المعتمدة في المناهج الدراسية العالمية، وهي منصة كبرى ستكون نافذة أمام الجميع لينهلوا من علومها المختلفة. وقال الخديم إن طرح منصة بهذه السعة الكبيرة لخدمة التعليم لكي تتجاوز منافعها الحدود الجغرافية للدولة لتصل إلى مختلف الأقطار العربية، مصدر فخر لنا بقيادتنا الرشيدة التي تؤمن بأن التعليم نور يرتقي بالأمم وينهض بها إلى الأغالي، وهي هدف سامٍ للنهوض بالتعليم العربي، وخطوة مهمة ستعمل على إرجاع النهضة العريقة للأمة العربية، لتكون المنصة مرجعاً إلكترونياً مليئاً بالعلوم القيمة والمعرفة، التي ستدعم احتياجات كل طالب طموح وتوفر له مادة علمية مجانية وفق أعلى المستويات.

إنجاز

وبارك الدكتور سعيد مصبح الكعبي، عضو المجلس التنفيذي رئيس مجلس الشارقة للتعليم، إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، منصة «مدرسة» الإلكترونية التعليمية الكبرى من نوعها على مستوى العالم العربي، مؤكداً أنها إنجاز جديد يُسجل لدولة الإمارات محلياً وعربياً.

وقال: «تواكب المنصة التطورات التقنية بصورة تتلاءم مع تطلعات الجيل الحالي، في ظل تزايد الإقبال على التعليم الإلكتروني»، مؤكداً أن المنصة ستفيد الطلبة في رفدهم بالمحتوى المعرفي المتوافر وتنمية معارفهم وفضولهم تجاه العلوم، وتفتح آفاق المعرفة أمامهم.

وعدّ الكعبي المنصة قاعدة غنية توفر أكبر قدر ممكن من المعلومات المتنوعة في مواد كالعلوم والرياضيات والفيزياء والكيمياء، مضيفاً أن المنصة ستسهم في تعزيز التنمية المجتمعية، وبناء وعي الشباب وتوجيههم.

وقال إن القيادة الرشيدة في الدولة لا تنفك تطرح المبادرات والمشاريع التطويرية في شتى المجالات، ولا سيما التعليم الذي يحظى بأهمية خاصة، لكونه محور التطور والتنمية.

مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid Al Maktoum Global Initiatives

الأربعاء | 08 صفر 1440هـ | 17 أكتوبر 2018م | العدد 14000 البيان

المتطوعون الأكثر تفاعلاً في «تحدي الترجمة» لـ«البيان»:

فكر محمد بن راشد يستنهض الهمم لبناء جيل عربي جديد

■ حنان غنّوم ■ حصة الفلاسي ■ العنود البريكي ■ سوسن مطر

■ رنا أبوسيدو ■ شروق عبد القادر ■ عدنان لنجاوي ■ أمل الملا

■ عبير السويدي ■ ضحى خصاونة ■ ربيع الصرايرة ■ سوسن الصفدي

■ فرح العزب ■ ريم خاروف

■ دبي - وائل نعيم

أكد المتطوعون الأكثر تفاعلاً في «تحدي الترجمة» أن مشاركتهم في هذه المبادرة، التي تأتي ضمن مشروع محمد بن راشد للتعليم الإلكتروني العربي، جاءت انطلاقاً من إيماننا بأهمية هذا التحدي، وفكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي يستنهض الهمم لبناء جيل عربي جديد من خلال بناء قاعدة معرفية جديدة ترسخ مكانة مادتي العلوم والرياضيات لدى الطلاب العرب.

وذكروا لـ «البيان» أن تعريب 5000 درس بالفيديو في العلوم والرياضيات وفق أفضل المستويات العالمية، وتوفيرها إلكترونياً بشكل مجاني لكل طلاب الوطن العربي، سيسهم في تحفيز جيل عربي جديد يمتلك حب التعلم والمعرفة، وسيكون للمحتوى العلمي النوعي الذي تتضمنه المبادرة الأثر البالغ في تعزيز وتطوير المسيرة التعليمية لكل المهتمين بتطوير النظام التعليمي في وطننا العربي، باعتبارها منارة ومنصة علمية متألقة تتوفر للجميع باللغة العربية التي تعبر عن هويتنا العربية الأصيلة.

غاية نبيلة

وقالت حنان غنّوم من سوريا، إن المبادرة تطوعية وهذا يعني أنها تستقطب الأشخاص الجادين الذين يحققون الغاية النبيلة للمشروع، وهي رفع المستوى التعليمي للطلبة العرب، «لذلك منحتني المشاركة التطوعية في هذا العمل فرصة الإسهام في مشروع، يهدف إلى تطوير التعليم، وهذا ما نحتاجه لتحقيق نهضتنا».

ركيزة

وأوضحت أنفال محمود العبدالله من العراق، أنها شاركت في تحدي الترجمة لإيمانها الشديد بأن العلم هو أهم ركيزة تقوم عليها عجلة تطور وتقدم المجتمع، وأنه يمكننا النهوض بأوطاننا من خلال تثقيف وتعليم كل فرد من أفرادها، فالمشاركة في هذا التحدي كانت شيئاً بسيطاً وددت أن أقدمه لتسهيل الطريق على طلاب وطالبات بلادنا العربية لاكتساب العلم، رغبة بالمساهمة في تسهيل عملية التعليم وإثراء محتوى علمي عربي هادف يرتقي بثقافة من هم أساس المجتمع.

تبسيط المعلومة

من جانبها قالت سوسن عمر مطر من فلسطين: «رغبت بالمشاركة في تحدي الترجمة حباً في العلم والمساعدة، ورغبةً في تسهيل وصول المعلومة للدارسين، ولم أترجم فقط إنما استخدمت أسهل الأساليب في توضيح فكرة الدرس». وذكرت أن المبادرة رائعة جداً وفريدة من نوعها، تهدف إلى إثراء محتوى العلم العربي والارتقاء به ليستعيد أمجاده وليكون منافساً للمحتوى الغربي.

بصمة

بدورها قالت حصة غانم الفلاسي من الإمارات: «إن تحدي الترجمة مشروع عظيم سيسهم في بناء قدرات وتمكين ملايين الطلبة العرب حول العالم، وتطوعت للمساهمة في المشروع ولأكون عضواً في فريق العمل ونحن في الإمارات شعب تربينا على العطاء وعلى مساعدة الآخرين، فكان التطوع وفعل الخير ولا يزال جزءاً من هويتنا وعاداتنا، وحين أتيحت لي فرصة استخدام مهاراتي في الترجمة في مساعدة الآخرين لم أتردد لحظة واحدة».

تغيير

بدورها ذكرت منى عبدالله الحبشي أنها تطوعت في المبادرة للمساهمة ولو بشكل بسيط في تحقيق تغيير واقع التعليم العربي، إيماناً منها بأن تغيير العالم من حولنا يستدعي بالضرورة تغيير طرق ووسائل التعليم. وتابعت: «يعتبر تحدي الترجمة من أهم المبادرات على مستوى العالم العربي، إذ إن أهدافها لا تقتصر على فئة محددة بعينها، ولا مجتمع معين، بل تمتد لتشمل الجميع، فالتعليم لا حدود له، وستساهم المبادرة في تطوير التعليم العربي وتحصيل الطلبة».

من جانبه قال عدنان صالح لنجاوي إن المبادرة «تهدف إلى الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة، والتطوع ونقل التجربة والمعرفة وهي من الأمور الجميلة التي لها أثر طيب وكبير على الذات والمجتمع، والتحدي مرتبط جداً بمجال عملي وهذا كان دافعاً إضافياً بما أنني درست في مجال العلوم بشكل عام وفي مجال الكيمياء بشكل خاص وأقوم بممارسة ما تعلمته بشكل يومي في مختبرات القيادة العامة لشرطة دبي».

وفيما يتعلق بالتوفيق بين الترجمة والعمل اليومي أوضح أنه يعتمد على التخطيط المسبق ويعتمد على النص أو المادة المطلوب ترجمتها.

التعليق الصوتي

وتحدثت شروق محمود عبد القادر من الأردن: «من خلال تجربتي كأم لطفلتين وصديقة لكثير من الأمهات لاحظت مدى الحاجة إلى محتوى عربي علمي يساعد في شرح المنهاج باللغة العربية، فطالما وجدت صعوبة في ترجمة الفيديوهات المتوفرة على اليوتيوب، حالي حال معظم الأمهات العربية، فكان هذا المشروع بمثابة حلم يتحقق فتحمّست له وفرحت بمساهمتي في تنفيذه». وتابعت: «أعتبر المبادرة بداية لمرحلة جديدة في ترجمة الفيديوهات العلمية والتعليمية، فمثلما بدأت النهضة العلمية عند العرب قديماً بترجمة الكتب من مصادر ولغات مختلفة، سيكون هذا المشروع بمثابة محفّز لمزيد من المشاريع المشابهة التي تساهم في زيادة الرصيد المعرفي اللغوي للغتنا الأم وبالتالي دفع عجلة الثقافة والبحث العلمي للأمام».

دور مؤثر

وتكلمت فرح عماد العزب من الأردن: «تطوعت للتعليق الصوتي في تحدي الترجمة لإيماني الكبير بالمبادرة ووصولها فعلاً للطلاب في العالم العربي، وأردت أن يكون دوري كبيراً ومشاركتي مؤثرة وباقية ولذلك شاركت بصوتي حتى أكون جزءاً من الإنجاز الذي سيتحقق ويستمر على مدار السنين».

وتابعت: إن «استديوهات التسجيل كانت متاحة وفريق العمل كان متفهماً جداً وأعتقد أن عظمة المشروع أنه يعطي حملاً كبيراً من المسؤولية تنعكس بالالتزام والإخلاص، وأعتقد أن الأعمال التطوعية تقل مسؤولية والتزام عن غيرها خصوصاً إذا كان إنسان آخر مستفيداً منها فما بالك بأن تكون الاستفادة للعلم والتعلم».

تنسيق

بدورها قالت سوسن الصفدي إن «أهم سبب لتطوعي في هذا المشروع الرائع حبي للتطوع في شتى المجالات خصوصاً العلمية والإنسانية، وبحكم كوني ربة منزل لم أواجه مشكله في تنسيق أوقاتي، فكنت أقوم بالتسجيل مرتين أسبوعياً بمعدل ساعتين في كل مره تقريباً أو حسب الظروف، وكانت تجربتي مع تحدي الترجمة رائعة حقاً فلقد كانت أول تجربة لي في التعليق الصوتي الذي أحببته وعبّرت فيه ولأول مرة في حياتي عن هواية كانت دفينة في أعماق نفسي فكانت هذه التجربة هي من أظهرها وصقلها، أما الأهم من ذلك أمنيتنا في وصول هذه الدروس لأكبر عدد من الطلبة على مستوى العالم».

أيضاً أدلت أمل الملا من الإمارات عن أسباب تطوعها في تحدي الترجمة، فقالت: «قررت أن أملأ وقت فراغي بشيء يفيد المجتمع بعد تخرجي في الجامعة وخلال رحلتي في البحث عن العمل وفي الوقت نفسه أردت أن أطور مهاراتي في التسجيل الصوتي لأنني شغوفة به، وبالنسبة لي فإن العمل التطوعي من أهم الأسباب التي تؤدي إلى السعادة، فكنت أذهب للتسجيل يوماً في الأسبوع أو يومين، من الساعة العاشرة وحتى الثانية ظهراً، وأظن أن تحدي الترجمة يقدم الكثير من الفائدة للطلبة وأيضاً للناس عامة في اكتساب المعرفة بشكل سهل وسريع، ولقد استفدت من معلومات عدة لم أكن أعرفها من قبل».

وأوضح ربيع الصرايرة من الأردن، أنه تطوع في تحدي الترجمة «التعليق الصوتي» لأنها بالأصل هذه طبيعة عمله وبالمقابل شعور عظيم بأن يصنع شيئاً يبقى للأجيال القادمة في مجال التعليم.

أما ريم مأمون خاروف من الأردن فنوهت: «عندما سمعت عن تحدي الترجمة وأهدافه، آمنت أن مشاركتي في هذه المبادرة الأكثر من رائعة ستكون بمثابة إنجاز فردي وجماعي بالنسبة لي، وأحببت التطوع في هذا المجال على الرغم من أن تخصصي وعملي مرتبط جداً في مجال الترجمة، ولدي اهتمام كبير في مجال التعليم، وأعتقد أن هذا المشروع الكبير يمثل أول محتوى تعليمي باللغة العربية في الوطن العربي وسيساهم بشكل كبير في تحقيق تطور عظيم في التعليم العربي، حيث سيوفر للطلاب السبل المختلفة لفهم واستيعاب المواد التعليمية المختلفة بوقت أقل وبطريقة أبسط، كما أن المشروع سيلعب دوراً مهماً جداً في الحياة الدراسية لطلاب الدراسة المنزلية».

ارتقاء

وذكرت ضحى خصاونة من الأردن، أنها «تؤمن بأن التعليم والمعرفة حق للجميع، وتؤمن بأن كل فرد هو خليفة يحمل رسالة يمكن أن يوصلها بفكره أو صوته أو خبراته ومعرفته، فكلنا قادرون أن نتعاضد مع بعضنا البعض لنرتقي معاً نحو الأفضل بشيء نمتلكه سواء موهبة أو مهارة فلنتصدق بما نملك حتى لو لم يكن مالاً حتى نشعر بنشوة السعادة». وتابعت: كنت أخصص وقت التعليق الصوتي خلال فترة المساء، أما في الصباح أقوم بأعمال حرة والجميل أن عملي موازٍ لما أتطوع به، فأنا كاتبة قصص للأطفال واليافعين وكذلك قارئة قصصية.

وقالت عبير السويدي: «تطوعت في تحدي الترجمة لأنني أحببت الفكرة جداً ولم أتردد أبداً في الالتحاق بالمبادرة وقتها، بداية لإيماني بأن السعادة تكمن في العطاء، ولأنني أحب العمل وأسعى دائماً لإضافة التجارب الجديدة في حياتي واكتساب الخبرة، تخصصي بعيد عن الإذاعة لكنها موهبة لدي منذ الصغر، أحب التسجيل وأحب القراءة والتعليق وتقليد الشخصيات الكرتونية».

عطاء

من جانبها قالت العنود جمعان البريكي من الإمارات: تطوعت في تحدي الترجمة لإيماني الشديد بفكرة العمل التطوعي بشتى مجالاته، حيث تربيت على حب العطاء وأهميته بين أفراد المجتمع، كما أنني عندما كنت طالبة في المدرسة واجهت صعوبات في الحصول على شروحات لمختلف المواد والدروس باللغة العربية في شبكة الإنترنت بطريقة سلسة ومختلفة عن الطرق التقليدية، حيث إننا في بعض الأحيان يصعب علينا فهم بعض النقاط في المدرسة فنحتاج إلى مصدر آخر لكي تصل إلينا المعلومة بشكل صحيح وأوضح.

فرصة

وقالت رنا أبوسيدو من فلسطين، إنها عملت متطوعة في عدة مجالات وعندما سمعت عن فرصة التطوع في تحدي الترجمة فإن أول ما بدر إلى ذهنها هو العمل الذي ستقدمه لمجتمعنا العربي للمساهمة في تطوير الجانب التعليمي والثقافي لدى الطلاب والاطلاع على ما هو جديد ومميز وتقديمه بشكل ممتع وباللغة العربية لإفساح المجال للطلاب وذويهم في مواكبة المسيرة التعليمية، حيث إننا سنكون حلقة وصل من خلال مساهمتنا في هذا العمل الرائع، ووجدت أن أكثر عمل تطوعي أستطيع أن أتقن تقديمه هو التسجيل الصوتي للمحتوى والدروس التعليمية ليتمكن الجميع من الاستمتاع بهذه التجربة التعليمية الرائعة.

اعتماد

ذكرت أمل الملا أنه ليس هناك العديد من المصادر الإلكترونية باللغة العربية «فعندما كنت طالبة في المدرسة لم أستطع أن أحصل عليها من خلال الإنترنت، وأعتقد أن هذه المبادرة ستفيد مجتمعنا والمجتمعات العربية الأخرى، وأظن أنه سيقلل من الاعتماد على المدرسين الخصوصيين لكون هذه المبادرة سهلة الوصول ومجانية، مما سينعكس إيجاباً على تحصيل الطلبة وخصوصاً في مادة الرياضيات التي يستصعبها أغلبهم».

إجماع موريتاني على دور المنصة في سد الفجوة الرقمية العربية

■ نواكشوط - محمد الحبيب

يُجمع موريتانيون على دور منصة «مدرسة» للتعلم الإلكتروني التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في سد الفجوة الرقمية في العالم العربي، ويؤكدون أن القيادة الرشيدة للدولة تضع التعليم مرتكزاً للتطور والتقدم، خاصة في ظل عالم تهيمن عليه التكنولوجيا المعرفية الرقمية.

وقال النائب الموريتاني الخليل النحوي، رئيس مجمع اللسان العربي، إن منصة «مدرسة» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، هي مبادرة حَريّة بالاحتفاء والتقدير، «ونحن في مجلس اللسان العربي الذي يحظى، كغيره من مجامع اللغة العربية، بمؤازرة كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، نحيي هذه المبادرة الجديدة، باعتبارها سنداً قوياً للغة العربية التي ما تزال تعاني فجوة كبيرة في مجال الحوسبة والمحتوى المعرفي على الشبكة العنكبوتية».

ولفت إلى أن «مبادرات من هذا القبيل ستكون أداة فعالة للإسهام في سد هذه الفجوة»، مضيفاً: «نأمل أن تسهم «مدرسة» في إعادة توطين العلوم والرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء في تربتنا الذهنية العربية، بما يمكن اللسان العربي ومن ثم الإنسان العربي من ردم الفجوة المعرفية في أمد قصير، والتصدر من جديد في ركب الحضارة المعاصرة التي لا سبيل لخوض رهاناتها إلا على أساس صلب ومتين من إصلاح المنظومة التربوية وبناء مدرسة المستقبل، مدرسة الانفجار المعرفي والطرق السيارة للمعلومات والحوامل الرقمية». وشدد النحوي على أن هذا المشروع الهام سينعش آمالنا كعرب بامتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا من جديد بذهنية عربية أصيلة غير مستلبة.

من جانبه، قال محمد الأمين البان، اختصاصي تربية وعلم نفس، ومكوّن رئيسي سابقاً بمدارس تكوين المعلمين في موريتانيا، إن إطلاق هذه المبادرة التفاتة قوية نحو التعلم والتعليم في زمن سيطر فيه المشهد السياسي على مقاليد الحياة في الوطن العربي.

وأضاف أن التعليم الإلكتروني وسيلة سريعة وقوية وفعالة لنشر المعارف، كما أنه يعمل على سد الثغرات في نقص الأدوات والكتب الورقية، وكذلك النقص الحاصل في المدرسين الأكفاء، إنه باختصار إتاحة المعرفة للجميع.

محللون بحرينيون: «مدرسة» تحقق تطلعات العالم نحو التعليم للجميع

■ المنامة - إبراهيم النهام

أكد محللون بحرينيون أن منصة «مدرسة» للتعلم الإلكتروني التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تحقق تطلعات العالم بضمان حق التعليم للجميع. وأكد الكاتب والمحلل السياسي البحريني سعد راشد أن منصة «مدرسة» الإلكترونية من شأنها أن تسهم في نشر ثقافة التعليم بشكل أكبر في الدول العربية.

وذكر راشد لـ«البيان» أن المنصة تحقق تطلعات المنظمات الدولية بشأن التعليم للجميع، وبالتالي تعتبر هذه المنصة إسهاماً دولياً فريداً من نوعه لما توفره من أساليب مبتكرة لنشر المناهج المختلفة.

من جهته، أكد المحلل السياسي يوسف الهرمي أن المنصة تسد ثغرة معرفية مهمة في الوطن العربي، حيث ستتيح للطلبة إيجاد مرجع رئيسي لهم في زيادة معارفهم والاعتماد عليها.